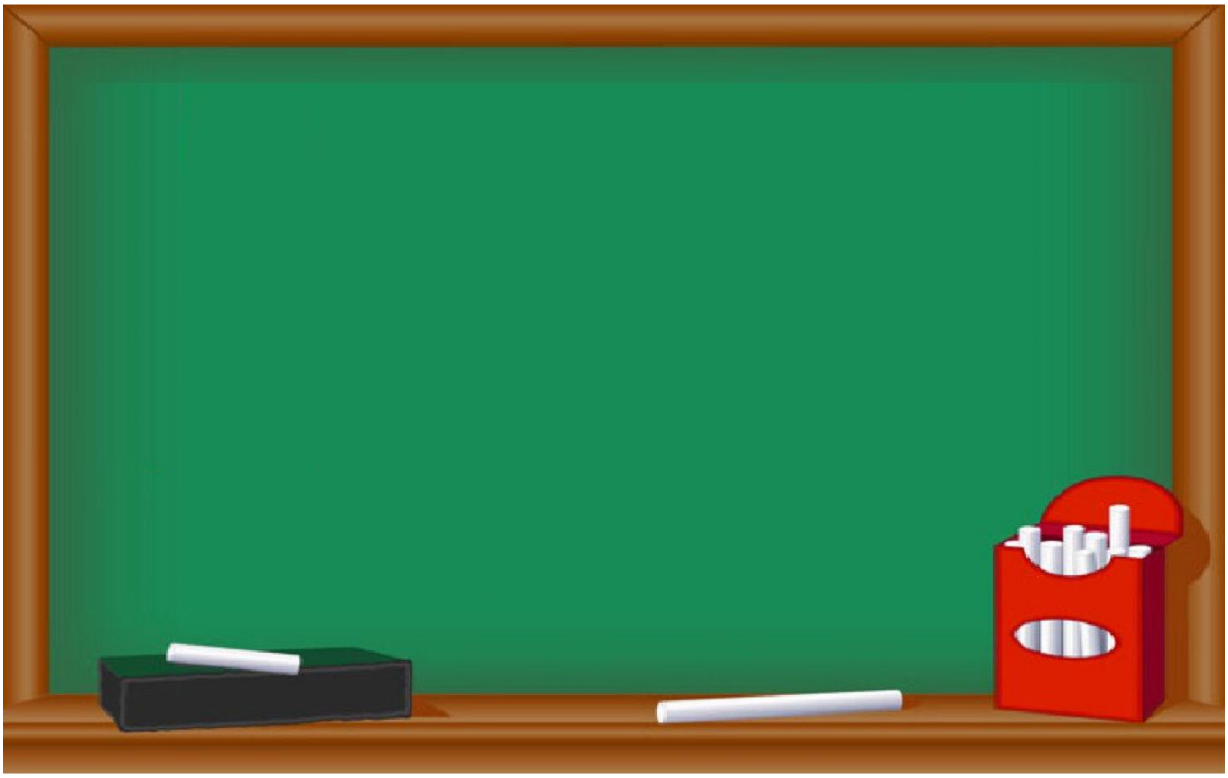
أساليب تدريس اللغة العربية

أساليب تدريس المرحلة الأساسية



أ. محمد سليم محمد

المقدمة

بعد ممارسة مهنة التدريس وبعد التجارب المنوعة تبين للمعلمين أن أهمية وفوائد أساليب تدريس العلوم بمختلف أنواعها أفضل من العلوم نفسها، ذلك لأنه لو عرضنا علما من العلوم بشائبة واحدة من الشوائب فستكون عيبا كبيرا فيه حتى يفسد مفهومه، فمن حيث الشكل: لو عرضنا العلوم بالأنانية أو الفظاظة والغلظة فسينفر الناس منها ولا ينتفعون بها، ويكون الضرر على المجتمع أكثر من الانتفاع، أما من حيث المضمون: فلو عرضنا العلوم عرضا لغرض التباهي والتحدي بكمية المحفوظ أو بنوع الشهادات فذلك خطر أكثر، بسبب التصميم على عدم الاستفادة من العلوم، وتغليب المصالح الخاصة على المصالح العامة، مع فساد الضمير وتشويه العلم والمعرفة، لذلك لا مناص لمن يريد الانتفاع بالتعليم من العناية بأساليب التدريس، حتى تكون أولى من المواد الدراسية نفسها، ولابد من التصدي لرواد الانغلاق على الموروثات التقليدية بغثها وسمينها، رواد الاعتماد على الضرب والتقريع والاضطهاد النفسي والبدني، والتخويف بالرسوب أو الطرد، الذين لا يتفهمون وجهات النظر الحرة المتطورة، ويعتبرون الحوار والحرية مفسدة للطلاب تعلمهم التطاول على المعلمين أو تصرفهم إلى اللعب واللهو، على أساس أن الأصل في الطلاب عدم الامتثال للنصائح، وأنهم لا يؤدون واجباتهم باقتناع، بل يستجيبون بالخوف من العقاب والرسوب أو لإرضاء الأبوين والناس، فالمشكلة مشكلتان الأولى ترك الطريق المستقيم، والثانية الخوف من التطوير والتشكيك فيه، فينبغي على حماة التعليم الحر الباحثين عن الاستفادة من المعرفة أن يكونوا بارعين في عرض تجاربهم، مع تجاهل المبالغة في ذم التعليم وأهله، سواء بسبب الغش في الامتحانات أو بصعوبة المناهج أو بكثرة الضعفاء، أو بسبب فساد أخلاق أغلب المسؤولين، لأن علاج ذلك كله هو باعتماد أساليب تدريس صحيحة شاملة ومفيدة.

أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، للمرحلة الأساسية، المرحلة الابتدائية والإعدادية، هي مجموعة تجارب وأفكار واستدراكات في سبيل الحصول على أفضل أسلوب لتدريس العلوم العربية، نتناول شيئا منها في ثلاثة مباحث مع المقدمة والتمهيد والخاتمة، وهي:-

المبحث الأول: أساليب التعليم وأنواعها.

المبحث الثاني: أساليب تدريس اللغة العربية.

المبحث: أساليب تدريس التربية الإسلامية.

تمهيد

فضلَ اللهُ تعالى الإنسانَ على غيره من المخلوقات بنعمة العقل، وعلم عبده آدم عليه السلام الأسماء كلها، فسجدت له الملائكة احتراما وإجلالا، ولكن الله تعالى سمح لإبليس بعـــدم السجود لآدم، على جهة الابتلاء والاختـبار لتمييز المطيع من المتكبر، وأرسل الله تعالى للناس رسلا منهم يحذرونهم من غواية إبليس، وأنزل لهم كتبا تعلمهم فضلهم وكرمهم، وتحذرهم من عدوهم، متعهدا لهم بإظهار دين الله تعالى على كل الأديان، قال الله تعالى في القرآن الكريم: "إقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم"، وباشـــر الناس العلمَ وتعلموا العلوم، فآمن بالرسل من آمن واتبع إبليس من اتبعه، وكثرت وتنوعت الدراسات إلى ما شاء الله تعالى، فقد بدأ التعليم في أول أمره بدائيا، حسب أحوال المجتمعات، وذلك في حلقات يسمع فيها المتعلمون دروسا، يلقيها عليهم معلم ويجبرهم على حفظها، ونقلها بدون زيادة ولا نقصان، وقد يمنعهم من محاولات الإبداع والتطوير، بزعم الخوف من انتشار البدعة ومكر العدو وإفساد المجتمع، فأصبح التعليم عبر العصور يسير تحت سيطرة وهواجس الخوف، معتمدا على النقل والمحاكاة، وتغليط وتضليل كل من يحاول الاجتهاد أو يعمل فكره أو يتدبر أو يتأمل، وبذلك سيطرت على أساليب التعليم الغلظة والفظاظة، بحجة أن التلاميذ يفضلون اللعب أكثر من الصبر على تلقي العلم، وبذلك شاع عند الناس أن المعلم الجيد، هو الذي لا يتساهل مع الطلاب، وهو الذي لا يشعر بالشفقة أثناء العقاب سواء بالضرب أو بالقهر والتوبيخ، ولكن المعلم الجيد المحترم هو الذي يصبر على المتعلمين، كما في قصة موسى عليه السلام مع الرجل الصالح، وكما يروى عن أبي ثعلبة، أنه قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، ادفعني إلى رجل حسن التعليم، فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح، ثم قال: "قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك"، فأتيت أبا عبيدة، وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير، يتحدثان، فلمــا رأيــاني سكتــا، فقلت: يا أبا عبد الله والله ما هكذا أوصاك رسول الله، فقال لي: إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله عليه الصلاة والسلام فاجلس حتى نحدثك، فقال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: "إن فيكم النبوة، ثم يكون خلافة على منهاج النبوة، ثم يكون ملكا وجبرية"، أو كما قال، وقد تكلم المؤرخ ابن خلدون[1] على مساوي التعليم في عهده، فقال: وقد

[1] العالم والمفكر الإسلامي عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ولد بتونس عام 732 هجرية وعاش بالأندلس وساهم فيها مع العلماء المسلمين في النهضة العلمية التي نهلت منها أوربا نهضتها وهو مؤسس علم الاجتماع وأشهر علماء المسلمين لدى الغرب ومن أشهر كتبة: مقدمة ابن خلدون، ترك الأندلس أثناء حروب المائة عام التي أدت فيما بعد لسقوط الأندلس وخروج المسلمين منها، وعاش في مصر بقية حياته ودرَّس في الأزهر وتوفي ودفن في مصر عام 808هـ عن عمر يناهز 76 عام، وهو محل اهتمام وتقدير العلماء والمسؤولين حيث احتفلت أسبانيا يوم الخميس 20 ربيع آخر عام 1427 هـ الموافق 18 مايو عام 2006 م، بمرور ستمائة عام، على وفاة وقد دعا ملك أسبانيا خوان كارلوس بعض رؤساء الدول العربية لحضور الاحتفال بمدينة إشبيلية وممن حضر هذا الاحتفال عدد من رؤساء ووزراء الدول العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية وكان ذلك شاهدا على إثراء الحضارة الإسلامية للحضارة الغربية.

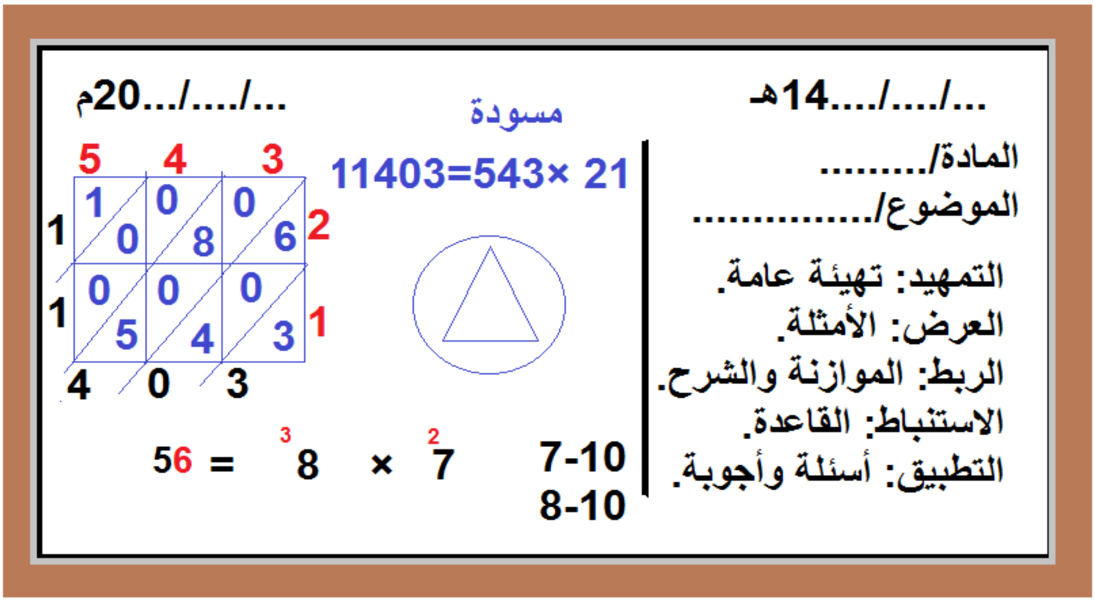
شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد، الذي أدركنا، يجهلون طرق التعليم وإفادته، ... أتى ذلك من سوء التعليم، إلخ، وقد ظهرت في العصر الحديث أفكار، ودراسات، تنادي بما نادى به ابن خلدون، من ضرورة الاهتمام بأساليب التعليم، أكثر من الاهتمام بمجرد عرض العلوم، لأن العلوم في ذاتها، موجودة منذ القدم، محفوظة في بطون الكتب، فإلقاء الدروس أو عرض العلوم ونقلها من جيل إلى جيل بدون إعمال فكر لا يقوم بأهداف رسالة العلم العليا، التي تستجلب المنفعة والتطور، وتسعى إلى السمو والسعادة وإلى التقدم الحضاري المتواصل، وصولا إلى معرفة الله تعالى حق معرفته، فعلى المهتمين بالتعليم أن يبحثوا عن أفضل الأساليب، التي توصل إلى الاستفادة من العلوم، وقد تطورت الدراسات وتنوعت في طلب العلوم وذلك بعد نزول القرآن الكريم، وهو الكلام الذي أنزله الله تعالى على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام عام:610م، فهو الباب الذي فتح للعقل الإنساني مسارات الفهم والتطور والسعادة، بعد أن قطعت العقول البشرية دهورا طويلة في الطفولة والشباب، فأصبح القرآن الكريم أساسا جوهريا ووحيدا في تخليد وحفظ علوم الأولين وتهذيبها والبناء عليها، وصار متمما لمكارم الأخلاق، وبذلك انطلاق العقل الثاقب الفطن المتيقن في مجالات البحث والنظر والاستدلال والاستنباط، اعتمدا على هذا المصدر المرجع العظيم الذي لا يأتيه الباطل، وقد تطورت الحضارة العالمية الحديثة ثم استقامت وازدهرت، وكان السبب الأول في انطلاقة البحوث اختلاف المسلمين في قراءة وفهم القرآن الكريم، بعد أن فسدت الملكة والسليقة العربية، ودب اللحن والخطأ في النطق والإعراب، ثم تأول أهل الفتن معاني القرآن والحديث، فانتكس الفكر مرة أخرى ونقص العلم، فأقبل بعض العلماء على ضبط لغة القرآن الكريم ومخارج حروفه وعددها، وضبط كلماته وآياته وأجزائه، إلخ، فيما يعرف بعلم التجويد، وبعلم اتقان علوم القرآن، واعتنى النحاة بالمعرب والمبني وأسسوا علمي النحو والصرف، واعتنى المفسرون بألفاظ القرآن وخاضوا في ترجيح أحد المعاني المتعددة فيما يعرف بعلم التفسير، واعتنى الأصوليون بالأدلة العقلية والشواهد الأصلية والنظرية فيما يعرف بعلم أصول الدين، وتأمل قوم ألفاظ القرآن واستنبطوا أحكام اللغة العربية فيما يعرف بعلوم المعاني والبديع والبيان والعروض، واهتم آخرون بالظاهر والمجمل والمحكم والمتشابه والأمر والنهي وأنواع الأقيسة واستصحاب الحال والاستقراء فيما يعــرف بعلم الفقه أو علم الفروع، واهتم آخرون بالقصص والأخبار وأسسوا علمي التاريخ والقصص، واهتم بعضهم بالحِكم والأمثال والمواعظ فيما يعرف بعلم الخطابة والإلقاء والوعظ والدعوة، وبحث بعضهم في علم المواريث والحساب فيما يعرف بعلم الفرائض، وما زال الاستنباط مستمرا على أساس وما أوتيتم من العلم إلا قليلا، ويروى أنه أول من وضع علم النحو: واصل بن عطاء عن علي بن أبي طالب، وأكمله الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: 170هـ، كما يروى أن أول من وضع كتابا في الفقه: مالك بن أنس، بأمر من أبي جعفر المنصور، سنة:163هـ، الذي أجمع عليه علماء الحجاز والعراق واليمن والشام، زمن هرون الرشيد، بالمدينة المنورة عام:174هـ.

المبحث الأول: أساليب التعليم وأنواعها.

يقصد بطرق التدريس وبأساليب التعليم: الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي، ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل وبأقل وقت وجهد، وهي ثلاثة أقسام، الأساليب القديمة والحديثة والمركبة منهما، فأساليب التعليم القديمة: ممارسات موروثة تتمثل في مجموعة من المعلومات الخاصة يقدمها معلم إلى الطالب في المدرسة معتمداعلى النقل المحض والحفظ الجيد والمحاكاة وعدم الابتكار، مستعملا العقاب والتخويف، متجنبا المناقشة ومستبعدا احتياجات المجتمع وغايات التعليم والنشاطات التربوية، ومن مزايا التعليم القديـــم: تخريج عدد قليل من الحفظة البارعين جدا، في بعض العلوم، ومن مساويه تخريج عدد من الخائفين من الخطأ ومن الابتكار ومن الحوار، والمتحايلين في شئون الحياة، وأما أساليب التعليم الحديثة: فهي عبارة عن الكثير من المعلومات التي يكتسبها المتعلم، تحت إشراف المدرسة وعدد من المعلمين، باعتماد المناقشة والنشاطات المختلفة، وتعدد المصادر، والعناية بالفروق الفردية والتقويم والتوجيه، وباستعمال وسائل الإيضاح والمدح، وبيان الأهداف والغايات، والعناية بالمعلم وتزويده بالجديد من المعلومات والخبرات، ومن مزايا التعليم الحديث: تخريج عدد كبير جدا من المتعلمين، وعدد لا بأس بهم من البارعين، في كل العلوم كالطب والهندسة وغيرهما، ومن مساويه الضغط على الفكر وعدم الحفظ وصعوبة الإتقان، مما يستلزم الدورات الخاصة والتقوية في مجال التخصص، والقسم الثالث من طرق التعليم: هو ما يعرف بالخلط بين الطريقتين، والمراد منه استعمال مزايا التعليم القديم ومزايا التعليم الحديث معا، كأخذ الحفظ والضبط والطريقة الكلية من التعليم القديم، وأخذ التقييم والاختبارات والطريقة الجزئية من التعليم الحديث، ولكن من خلال التأمل في أساليب التدريس فإنه يمكن استحداث طريقة رابعة وهي طريقة التعليم الذاتي، التي تجعل المعلم مديرا للجلسات ومساعدا عاما، وذلك بمنح الطلاب قديرا من الوقت لقراءة الدرس قراءة سرية، مع تسجيلهم ما يريدون توضيحه وبيانه، ثم يوزع الدرس عليهم للقراءة الجهرية، ثم الشروع في الأسئلة، للجواب عليها من القادرين بأية محاولة مهما كانت، حتى تتضح المسائل كلها، ثم يتم بعد ذلك تقرير القواعد والغاية من الدرس بالاستنباطات والحوارات، ومنهج هذه الطرق الثلاث باعتبار تطبيقها ثلاثة أنواع، الطريقة الإلقائيـة: وهي التي تعتمد على المعلم أكثر من اعتمادها على الطالب، والطريقة الاستقرائية: وهي التي تسير على النمط العقلي من ترتيب منطقي وتنظيم فكري ودراسة الأجزاء وفحصها وملاحظة نتائجها، والموازنة بينها واعتماد الخطوات الخمس: المقدمة، والعرض، والربط، والاستنباط، والتطبيق، والطريقة

الحوارية: وهي التي تعتمد على الحوار بين المعلم وطلابه ضمن أسئلة وأجوبة.

تتميز مقومات التعليم الحديث بضرورة استعمال المناقشة والتعليم بالكل وبالجزء، مع فهم المشكلات والشواذ والعمل على الحلول المناسبة، ولا بد من معرفة تعدد نظريات التعليم، كنظرية الترابط وهي طريقة الأب القاسي، حيث تستقيم الأسرة ولكن بالخوف والكذب والتحايل، وكنظرية السياق وهي المحاكاة والتقليد وتعدد النوع الواحد، حيث يستقيم التعليم بلا تطوير وبلا جديد، ومن مقومات التعليم الحديث أيضا استعمال الوسائل التعليمية، التي تثير اهتمام التلاميذ، وتساعدهم على التذكر وتخليد المعلومات في الذهن، ومن الوسائل: السبورة واللوحات والبطاقات والمعارض والإذاعة والرحلات والمجسمات الحسية والأمثلة، وأما استعمال النشاطات وتعدد المصادر فيثيران رغبات التلاميذ،



وتحفيزانهم على التطلع إلى المزيد من المعارف، ولابد من الاهتمام بالفروق الفردية والتقويم، لمعرفة مستوى تحصيل التلاميذ، سواء لعلاج الضعف وتطوير الدرس أو للاستفادة من الأسلوب السليم، ومن مقومات التعليم الحديث أيضا المدح والتشجيع وشرح الأهداف وتقديم الجوائز للجميع، مع تمييز قليل للمتفوقين،[1] وذلك لرفع همم التلاميذ أجمعين، حتى يقبلوا على التعلم بجد ونشاط، **ويمنح** التعليم الحديث المعلمين عناية كبيرة، سواء بتوفير مصادر العلوم لهم ولطلبتهم، من كتب ومجلات وصحف، أو بتقديم الدورات التنشيطية باستمرار، لتقديم النصح إليهم وإرشادهم إلى مواطن الخير وإلى الأساليب

[1] ينبغي أن تكون الجوائز مختلفة اختلافا محمودا غير فاضح، فتكون ثلاثة أقلام وثلاث كراسات، لصاحب الترتيب الأول والثاني، وقلمان وكرستان لأصحاب التقدير الثالث إلى الخامس، ثم قلم واحد وكراسة واحدة لكل متعلم في الفصل كله بما في ذلك المعيدين والضعفاء.

الصحيحة الفعالة النافعة في التعليم، للرفع من مستواهم ومستوى التعليم، ولكي يعلموا علم اليقين: أن الخلاف في الرأي أمر مفيد ولا بد منه، وأن يتوقعوا بعض العصيان والهجوم من التلاميذ، وأن يبتعدوا عن القلق والانغماس في المشكلات الصغيرة، وأن يكونوا فعالين متجددين يبتكرون ويفكرون في أشياء جديدة، وأن لا يكونوا انطوائيين بحيث يختار المعلم صديقا حميما يطمئن به، وينبغي أن يتعلموا كيف يحدثون الناس وكيف يتعاملون معهم، وينبغي أن يرسموا خطة واقعية لحياتهم، وفلسفة ومنهجا في الحياة، وينبغي عليهم أيضا أن يسعوا إلى الرفع من مستواهم التعليمي باستمرار، وذلك بالمذاكرة والاطلاع ومتابعة المستجدات من العلوم، وخاصة في مجال تخصصهم، مع معرفة الأخبار المحيطة بهم وبطلبتهم والأمور الدولية، وينبغي أن يراجعوا دروسهم ويعدوها إعدادا جيدا ليسهل عليهم عرضها وترتيب أجزائها وقت الدرس، واستحضار الأقسام والأمثلة وما يريدون شرحه، وينبغي أن يواصلوا البحث في مهمات المعلمين وتيسير عملهم، ولكن يجوز للمعلم أن يعبر عن مشاعره المعادية وقت الغضب في حدود القانون فلا يعتدي على غيره أبدا، ولا يجوز له الإسراف في تقليد الآخرين، لأن ذلك يقتل فرديته وتجربته.

المبحث الثاني: أساليب تدريس اللغة العربية

1: أساليب تدريس مادة: القــراءة، تدرَّس مادة القراءة للصف الأول الابتدائي بالطريقة الهجائية: حيث يلقن الطفل أسماء الحروف الهجائية، الثمانية والعشرين، ثم تكرر مع التشكيل، الخفضة وهي الكسرة، والنصبة وهي الفتحة، والرفعة وهي الضمة، والجزمة وهي السكون، ثم ينتقل به إلى قراءة كلمات من حرفين، مثل أب وأم وأخ، ثم من ثلاثة حروف مثل أخت وخال وعم ، ثم من أربعة حروف مثل خالة وعمة، إلخ، ثم محاولة قراءة الجملة، ويعلمون أيضا بالطريقة الصوتية: حيث يتعلم الطفل أصوات الحروف، ضمن كلمات، مثل: أَرنبٌ، إِبريق، أُذن، ومثل: بَاب بِئــر، بُلبل، تاجر، تن، توت، وبالطريقة الكلية: حيث يتعلم الطفل كلمات مألوفة لديه، مكتوبة بحروف واضحة، على نموذج معروف، مثل: كرسي، على صورة كرسي، ومثل: كتاب، على صورة كتاب،[1] ويتعلمون بالطريقة التركيبية، حيث يتعلم الطفل بالجمل، ليركب منها كلمات جديدة، وهي طريقة انظر، وقل، ثــم اقرأ واكتب، مثال التدريب على الهمزة: أحب أبي وأمي وإخوتي وأخواتي، ومثال التدريب على حرف الواو: وجد وليد

[1] سبب سوء خط المتعلمين من سوء خط المعلمين في السنوات الأولى، لذا يجب على المعلم إذا كان خطه غير سليم، أن يعد بطاقات واضحة بخط النسخ، للصفوف: الأول والثاني والثالث، وبخط الرقعة، للصفوف: الرابع والخامس، إلخ، سواء بالتعاون مع الزملاء، أو بالحصول عليها من المكتبات.

وردة، وتدرَّس مادة القراءة **للصف الثاني الابتدائي**، بالتمهيد، وهو تهيئة الطفل للدرس نفسيا وبدينا، مع التشويق بالقصص والحكايات والرسوم، ثم يقرأ المدرس جملا قصيرة ببطء ووضوح، ثم يقرأ المدرس الدرس في الكتاب مرتين، بصوت مسموع وواضح، وبأناة وهدوء، مع مراعاة علامات الترقيم، والسكون في حالة الوقف، وبعد ذلك يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع جماعيا، كما يطلب من تلميذين أو ثلاثة، قراءة الفقرة الأولى، قراءة فردية، مع التركيز على الكلمات الصعبة عليهم، وهكذا حتى نهاية الدرس، وتدرَّس مادة القراءة للصف **الثالث** الابتدائي بعد التمهيد والمناقشة والتهيئة النفسية والبدينة، بقراءة المعلم الدرس كاملا، بصوت مسموع، هادئ وواضح النبرات، بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، مع الضبط الصحيح بالشكل، وينبغي أن تكون قراءة معبرة عن المعاني المختلفة، بمعنى رفع الصوت للمقام القوي وخفضه للمقام الضعيف، مع بعض الإشارات، ثم يطلب المعلم من بعض التلاميذ، قراءة فقرات من الدرس، قراءة فردية وبالتوالي لكل التلاميذ، ثم يشرح المعلم الكلمات الجديدة، ويكتب الشرح على السبورة، ويناقش تلاميذه في جزيئات الدرس، وتدرس مادة القراءة للصفوف **الرابع** والخامس والسادس، بعد التمهيد بقراءة المدرس للدرس قراءة واضحة، مع مراعاة علامات الترقيم، وعلامات الإعراب في حالة الوصل، والسكون في حالة الوقف، وتعطى الفرصة المناسبة للقراءة الصامتة، استعدادا للقراءة الجهرية، حيث يقرأ كل طالب فقرة، ويشرحها المعلم، ثم تعاد القراءة بدون شرح، ويزاول المعلم وتلاميذه المناقشة باستعمال السبورة كثيرا جدا، أما تدريس مادة القراءة للصفوف **السابع** والثامن والتاسع، فتكون بالتمهيد، ثم بالقراءة الصامتة الأولى، ثم مناقشة الأفكار العامة مع شرح المفردات اللغوية، ثم القراءة الصامتة الثانية، ثم القراءة الجهرية الأولى بدون تصويب الأخطاء، ثم القراءة الجهرية الثانية بتصحيح الأخطاء ومناقشة الأفكار الجزئية وأخطاء المعلمين وأخطاء الكتاب المدرسي.

2: أساليب تدريس مادة الكتابـة، تدرَّس مادة الكتابة للصفين **الأول** والثاني، بمراعاة قدرة يــد الطفل على حركة القلـم لغرض الكتابة، لأن حركة يد الطفل العضوية أقل ثباتا وأقل دقــة، حتى تتعود على الحركات العضوية الخاصة، ويكرر الطفل رسم الحروف مفردة ثم موصولة، حتى يحفظها وتتعود يده على رسمها بسهولة، ويستغل المعلم إحساسات الطفل البصرية والسمعية، في تحفيظ ورسم الحروف، أو الكلمات التي يرغب هو في كتابتها، مثل اسمه، واسم أبيه واسم أمه، أو أسماء الحيوانات، ويجب أن تكون الكلمات قصيرة، وغير متشابهة، وتدرَّس مادة الكتابة للصف **الثالث**، بعد المقدمة والتمهيد بتدريب

التلاميذ على نقل فقرة، من كتاب القراءة، أو من على السبورة، أو من بطاقات توزع عليهم، وذلك بعد قراءتها قراءة جيدة، وبعد تهجي حروف كلماتها، بشرط أن تكون القطعة مناسبة لمداركهم، وتدرَّس مادة الكتابة للصف **الرابع** والخامس، بقراءة قطعة الإملاء، في الكتابة أو على السبورة، أو على البطاقات، ويتهجون حروفها، ويعرفون كلماتها، ثم يكتبونها على السبورة، ويطلب منهم التركيز خلال فترة زمنية، ثم تحجب عنهم تلك الفقرة، أو القطعة، ويبدأ المعلم إملاءها عليهم، لكابتها، ثم يقوم المعلم بإصلاخح الأخطاء، أو يصححون لأنفسهم من الكتاب، أو يصحح بعضهم لبعض، وذلك بالمقارنة، بين ما كتبوه، وبين القطعة المعروضة، وتدرَّس مادة الكتابة للصفوف **السادس** والسابع والثامن والتاسع، بقراءة المعلم لقطعة إملائية، قراءة جيدة متأنية، ليعرف الطلاب فكرتها العامة، ثم يناقشهم حولها بأسئلة، ويكتب على السبورة الكلمات الصعبة، أو الكلمات الجديدة، التي تشبه الكلمات الصعبة أو الجديدة الموجودة في القطعة، ثم يعيد المعلم قراءة القطعة ليستعد الطلاب لكتابتها، يبدأ المعلم الإملاء بصوت واضح، يسمعه كل الطلاب، ويستعمل علامات الترقيم، وينبه على أن تكون الكتابة بخط الرقعة،[1] وباستعمال الحبر السائل، ويمنعهم من استعمال الحبر الجاف، ويأمرهم بالنظافة والنظام وضبط الهوامش، ويرشدهم إلى الجلسة الصحيحة، لتكون المسافة بين العينين والورقة:40، سم، وبعد الانتهاء من الإملاء، يعيد قراءتها ببطء، حتى يتدارك التلاميذ ما فاتهم من كلمات، أو يصوبوا أخطاءهم، أما طريقة الإملاء الاختباري: فتشبه طريقة الإملاء المسموع، ولكن بدون مساعدة في تهجي الكلمات الصعبة، والغرض منها قياس وتثبيت قدرات الطلاب على الكتابة، ويصحح المعلم الأخطاء في الكراسات، أو على السبورة، فيكتب الصواب فوق الكلمة الخطأ، ويعيد الطالب الصواب عدة مرات، في الصفحة المقابلة، ويمكن أن يكون التصحيح من المعلم بحضور الطالب، وبدونه، كما يجوز أن يصحح الطلاب لبعضهم، ويستحسن أن تكون موضوعات القطع الإملائية من القصص المثيرة ذات الحكمة والغرض الشريف، أو نبذ مختصرة عن بعض العلماء والمشاهير، أو حول الحكايات العجيبة من كتاب كليلة ودمنة ونحوها.

3: أساليب تدريس مادة التعبيــر، وتسمى مادة الإنشاء، للصف الأول والثاني والثالث، يبدأ الأطفال التعبير بما يلائهم قدراتهم، بالتعبير الشفوي، لغرض الطلاقة وتجنب الخوف والخجل، فعلى المعلم أن لا يمنع الأطفال من الكلام، بل يسمح لهم بالحوار والتعبير عما يريدون، ويحثهم ويستفزهم بالكلام عن الحيوانات وأصواتها، وبالكلام عن وصف السوق والعيد والأفراح، وبالكلام على ألعابهم المفضلة، وذكر

[1] **خط الرقعة هو الخط المستعمل دائما في التعليم، وأما خط النسخ فهو للصفوف الأول والثاني والثالث.**

أسماء العائلة أو أسماء الطلبة، أو حيواناتهم، ويعلمهم التحية والكلام الجميل بالفصحى، ويبين لهم معاني اللهجة المحلية أو المنزلية مثل: بابا، ماما، مش عارف، بالفصحى، ويذكرهم بالخطأ، والكلام المستهجن الذي لا يستعمل، مثل الكذب غلط لا يستعمل، والخجل خطأ يتغلب عليه، ويكون تعليم التعبير للأطفال بتعاونهم مع بعضهم سواء بالإلقاء الجماعي، أو بالحوارات أو التمثليات، أو بالمشاركة في الاحتفالات والمهرجانات، مع سرد القصص المناسبة والمحبوبة، وتدرَّس مادة الإنشاء للصف **الرابع** والخامس بشرح المعلم لموضوع من كتاب القراءة، أو من كتاب النصوص، ويكلف الطلاب بكتابة عشرة أسطر حوله، أو نقل فقرات منه، ثم يشرح المعلم موضوعا مرغوبا وواضحا مثل: التعبير عن الطيور والحمام والدجاج وفصل الربيع، أو فوائد السيارة، أو أنواع الأكلات، أو فرحة العيد، أوالعام الدراسي الجديد، أو فرحة النجاح، ثم يطلب من الطلاب التعبير عنه بما يستطيعون مع مدحهم على مجرد المشاركة والتفاعل والاندماج مهما كان، وتدرس مادة الإنشاء للصفوف **السادس** والسابع والثامن والتاسع بالعمل على اختيار موضوع مثير، فيكتب المعلم اسم الموضوع على السبورة، ويناقش الطلاب في وضع عناصر له، وترتيبها ترتيبا طبيعيا منطقيا، ويكتب لهم سطرا عن كل عنصر، ثم يطلب من الطلاب قراءة المكتوب وزيادة ما يمكنهم، أو يتكلم كل طالب في عنصر من تلك العناصر شفويا، ثم يتكلم كل طالب في الموضوع كاملا شفويا، مع استحضار الأدلة الأدبية أو العلمية، مثل: النصوص الدينية، والنصوص الأدبية، الشعر والحكمة والأمثال، والأقوال المأثورة، ومثل: التجارب، والأدلة العقلية، ثم يقوم المعلم بالتقويم العام غير الدقيق، معتمدا الكثرة وحسن الخط والنظام هي أساس النجاح والاستفادة، ويمكن أن يراجع الطلاب لبعضهم، ويمكن أن يقرأ الطالب موضوعه على الطلاب، فمادة الإنشاء هي أفضل المواد في تكوين الشخصية القادرة، وفي تقديم الخدمات للطلاب حيث يستفيدون منها لقضاء مصالحهم كما يريدون، ويتمكنون من الأجوبة في الامتحانات والاختبارات في كل المواد.

4: أساليب تدريس مادة النصــوص، والأدب، والمحفوظات للصف الأول الابتدائي، حيث يقوم المدرس بإحضار قطعة لا تزيد عن سطرين، ويخاطب الأطفال حول موضوعها مستعينا بالرسم، ثم يقرأ المعلم القطعة، قراءة واضحة بطيئة معبرة، ويقسم القطعة إلى أجزاء، لأجل تحفيظها، يقرأ المعلم القطعة عدة مرات، ثم يطلب تسميعها من الحافظين، وتدرَّس مادة النصوص للصف **الثاني** بالتمهيــد لأفكار النص المختار الذي لا يزيد عن أربعة أبيات من الشعر، ويكتب المعلم القطعة مضبوطة بالشكل، ويقرؤها بنبرات واضحة ومعبرة، ثم يطلب من التلاميذ إعادة القراءة، ثم يشرع في تحفيظها عن طريق المحو،

من على السبورة، كلمة، كلمة، وجملة جملة، حتى يمحو الجميع، وتدرَّس مادة النصوص للصفوف **الثالث** والرابع والخامس والسادس، بالتمهيد للقطعة المقررة، ثم يقرؤها قراءة نموذجية جيدة، مع تمثيل المعنى وتوضيح الأنغام في موسيقى الشعر، وجمال الضبط في السجع، ولا ينبغي قطع الانسجام، بتناول القواعد الصعبة، مثل النحو والصرف، والعروض، يشرع المعلم في تحفيظ التلاميذ، بيتا، بيتا، أو عن طريق المحو، علما بأن التحفيظ بالطريقة الكلية: أقل جهدا ووقتا، وأفضل ارتباطا بين الأجزاء، بينما التحفيظ بالطريقة الجزئية للقطع الطويلة: أثبت في الذهن، لذلك لا مفر من الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية حيث تحفظ القطعة كاملة، وتجزأ إلى فقرات في النصوص الصعبة، وهي النصوص التي تصعب على الطلاب، وتدرَّس مادة النصوص للصفوف **السابع** والثامن والتاسع بالتمهيد وتهيئة الطلاب إلى الدرس، وبمراجعة الدرس السابق، وبذكر القصص والحكايات المحفزة، وبالأسئلة، وبالتعريف بصاحب النص، والغرض من النص ومناسبته، حيث يعرض المعلم النص في الكتاب أو في بطاقات أو على سبورة إضافية، واضحا ومضبوطا بالشكل، ثم يقوم بقراءته، ويربط علاقة الدرس بتطلعات الطلاب والمجتمع إلى التقدم والرقي، لأن معرفة الموضوع تفيد في جودة القراءة بالقواعد الصحيحة، ومعرفة المعاني وجمال الصياغة يفيدان في التأثير ونقل المقصود من النصوص بصدق، ثم يقرأ كل طالب جزءا من النص، ويصوب المعلم الأخطاء، وتكرر القراءة حتى تحصل الملكة والحفظ، مع تعليم بعض الأوزان الشعرية بالتطبيق عليها، ثم يشرع المعلم في تحقيق النتائج، وذلك بالأسئلة عن معاني الكلمات، ومدلول الفقرات وجمال الصياغات، ويستحسن التدريب على المسرح، وأمام الطلبة وفي الإذاعة.

5: أساليب تدريس مادة النحـــو، القواعد للصف الأول والثاني، لا يجوز ذكر قواعد النحو والصرف، للصفين الأول والثاني، لأن خبرات الأطفال محدودة، وينبغي توسيع خبرات الأطفال، بألفاظ فصحى صحيحة ميسرة، واستبدال ألفاظ اللهجات المحلية بالفصحى مع بيان معانيها واعتبار اللهجة خطأ لا بد منه، وليست غلطا ولا عيبا، لأن ذلك شأن كل المجتمعات، ويكون تدريب الأطفال على التعبير بالكلام الميسر، وتدرَّس مادة النحو للصف **الثالث** والرابع، بالتدريبات على صحة الأداء، فيما يشيع في استعمالات التلاميذ، كالأسئلة والأجوبة، وتلقين بعض المفردات محل الدراسات النحوية، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والتثنية والجمع والأسماء الخمسة، لغرض معرفة نطقها والتعود عليها، ويكون الدرس عن طريق البطاقات والألعاب، أو التمثليات، وتدرَّس مادة النحو للصف **الخامس** والسادس، بعرض القاعد النحوية الميسرة للكلام المستعمل فقط، حيث تحفظ الضمائر، والعلم، وأسماء

الإشارة، والأسماء الموصولة، وصيغ التثنية والجموع، وصيغ الاستفهام وبعض الحروف، مع بيان أنواع الجمل، في أمثلة واضحة ومستقرة، مثل: أنا زيد، وأنا ولد، وأنا خديجة، وأنا بنت، ومثل: أنتِ بنت صغيرة، وأنت ولد صغير، ومثل: مدرسنا محترم، ومعلمتكم محترمة، وهذه أمي وهذا أبي، وتلك أختي، واسم أمي صالحة، واسم أبي صالح، ومثل: أحب أبي، ونكتب دروسنا في الفصل، واسكت وقت الدرس، وتدرَّس مادة النحو للصف **السابع** والثامن والتاسع، بالتمهيد والأسئلة والمناقشات، حول الدرس السابق، متصلة بالدرس الجديد، ثم بعرض الأمثلة على السبورة، مثل ذلك: إن أخاك ذو خلق، وإن أخاك ذا خلق، وإن أخاك ذي خلق، فالمثال الأول فقط صحيح، والحاصل أن هناك ثمانية أمثلة خطأ، وواحد صحيح، ثم يشرع المدرس في المقارنة والموازنة، مستعملا القواعد السابقة، مع الإعراب والتوضيح، ثم استنباط القاعدة لإن وأخواتها، وعرضها وحفظها، ثم التطبيق عليها في النصوص المشهورة، ويتدرب الطلاب على تطبيق قاعدة الدرس، بأمثلة أخرى، ويقيس المعلم درجة استفادة الطلاب، ويعرف نواحي الضعف، لعلاجها بكل الوسائل، وأما التطبيق التحريري فالغرض منه قياس التقدم في المادة أو في فرع منها، بشرط توزيع الأسئلة توزيعا عادلا، على الدروس السابقة، وعلى صفحات الكتاب، وأن تكون منوعة حسب الفروق الفردية، من مقبول إلى ممتاز، ومع مراعاة التدرج من أسهل إلى أصعب.[1]

ملخص الغاية والغرض من أساليب تعليم اللغة العربية.

الغاية من تدريس اللغات عموما تدريب الطلاب على القراءة والكتابة والتخاطب، بيسر وسهولة، ثم معرفة الفصاحة والبلاغة، فتعليم اللغة مهم جدا لأن اللغات أداوات من أدوات التعليم والتفكـــير والتأثير، وأجزاء مادة اللغة العربية للناطقين بها منوعة، وهي القراءة والكتابة والخط والإنشاء والنصوص، والنحو والعروض والتجويد، حيث تساهم القراءة في بناء شخصية الإنسان عن طريق الثقافة واكتساب المعارف وتهذيب العواطف والانفعالات، وهي من أهم أدوات الاتصال الاجتماعي والتراثي والتعليمي والاقتصادي والسياسي، وتعليم الكتابة: يحقق المهارة في الكتابة المطابقة لقواعد الإملاء واللغة بسرعة ويسر، ويحقق دقة الانتباه، وقوة الملاحظة، والعناية بالنظافة والنظام، وحسن الخط، وحسن استعمال علامات الترقيم، وتعليم الإنشاء: يتيح القدرة على حسن التعبير، والتعبير هو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره من خلال بيان مشاعره وأحاسيسه، ويقضي به حوائجه، وتعليم النصوص: يفيد في معرفة المشاعر الإنسانية والأوزان الشعرية والمفردات والتركيبات والتاريخ

---

(1) النسبة المئوية للمادة، تكون بضرب الجزء في: 100، ثم تقسيم الناتج على الكل، مثل: ستة، من ثمانية، حيث تساوي:600÷8=75%، أما التقدير العام فيكون: بضرب المجموع في مائة، وتقسيمه على المجموع الكلــي.

والعادات والتقاليد، وتعليم النحو: يفيد في معرفة صحيح الكلام من فاسده، وتعليم العروض يفيد في معرفة نظم الشعر، وتعليم التجويد يفيد في معرفة النطق الصحيح والبعد عن الرطانة والخفاء، ولأجل ذلك كله لا بد من إعداد الدروس إعداد مناسبا في كراسة على هيئة مذكرة، من شأنها تساعد المعلم على استذكار التاريخ وموضوع الدرس وأقسامه وخفاياه، والأسئلة والاستنباط والخلاصة، وتجعله يرتب عناصر الدرس أثناء عرضها وإعداد وسائلها، كما تجعله يربط الدرس بغيره في مادتــه أو المواد الأخرى، وبذلك لا تخونه البديهة والارتجال، فيكون نشطا مهيأ نفسيا لإلقاء الدرس، علما بأن تطبيق الخطوات الخمس مناسب لكل درس، ومثال ذلك: التمهيد: والغرض منه وضع المتعلمين في حالة نفسية وفكرية مناسبة للدرس والتعريف بالدرس أو مناقشة الدرس السابق، والعرض: والغرض منه كتابة حيثيات موضوع الدرس على السبورة، مثل: جاء محمد، ورأيت محمدا، ونظرت إلى محمد، ومثل: جاء أبوك، ورأيت أباك، ونظرت إلى أبيك، أو قراءة الكتاب قراءة سرية، والربط: والغرض منه شرح موضوع الأسماء الخمسة، لمعرفتها، ومعرفة علامات إعرابها، وعلاقتها بأقسام الكلام، وأهميتها في الاستعمال، مثل: نظرت إلى أبي زيد، وليس إلى أبا زيد، ولا إلى أبو زيد، والاستنباط: والغرض منه كتابة الأسماء الخمسة، وعلامات إعرابها، وقراءتها وحفظها، والتطبيق: والغرض منه استحضار أمثلة مشابهة والتدريب على أجوبة الاختبارات المقالية مثل: اذكر علامات إعراب الأسماء الخمسة، أو أجوبة الاختبارات الموضوعية، مثل بين الصواب فيما يلي: جاء أبوك....، وجاء أبيك....

المبحث الثالث: أساليب تدريس التربية الإسلامية.

1. أرسل الله تعالى إلى الناس رسلا معلمين بأنه لا إله إلا الله تعالى، ويهدونهم إلى الخير والنجاح والفلاح، أرسلهم ربهم بدين سماوي عظيم، ينظم علاقاتهم بخالقهم وعلاقاتهم ببعضهم وعلاقاتهم بالحياة، وقد ظل المشرق العربي مهبط الرسالات السماوية إلى أن جاء محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القريشي العربي، عليه السلام والسلام، برسالة الإسلام جاء يدعو إلى عبادة الله تعالى وحده، والإيمان بأنه هو الخالق الرازق، وأن الناس كلهم الملوك وغيرهم عباد الله تعالى لا ينفعون ولا يضرون، وأنهم عاجزون ميتون لا محالة، فرسالة الإسلام تحفظ الشباب والمجتمع كله من أي زيغ، ومن أي تيارات هدامة وانحرافات سلوكية، وصولا إلى المجتمع المستقر السعيد، ولقد ملأ الدين الإسلامي الفراغ الكامن في النفوس، ورسم المبادئ المثالية عن طريق رياضة العقل وإعمال الفكر في حرية وقوة وعزة، أساسها الإقرار بشهادة أنه لا معبود بحق غير الله تعالى، والإقرار بأنه لا صادق يؤذن باسمه في الكون كله غير محمد رسول الله، عليه السلام والسلام، فهو مصدق بالرسل السابقين وبرسالاتهم، وهو الآمر بالإيمان بهم وبرسالاتهم جميعا، حيث جاء بالقرآن وقرأه على الناس، وهو كلام الله تعالى الكريم الذي نزل عليه في مكة والمدينة، خلال ثلاثة وعشرين عاما، المتعبد بتلاوته المحفوظ في المصحف، ومضمونه توحيد الله بالعباده دون غيره، وأنه يجب لله تعالى إجمالا: كل كمال يليق بذاته المقدسة، ويجب له تفصيلا عشرون صفة، وهي: 1.الوجود 2.القدم 3.البقاء 4.المخالفة للحوادث 5.القيام بالنفس 6.الوحدانية 7.الحياة 8.القدرة 9.الإرادة 10.العلم 11.الكلام 12.السمع 13.البصر وكونه تعالى: 14.قادرا 15.مريدا 16.عالما 17.حيا 18.سميعا 19.بصيرا 20.متكلما، مع الإقرار بما يترتب على الإيمان بالله تعالى وبرسله من إيمان بالغيب وبالملائكة والبعث والحساب، إلخ، ويستحيل في حق الله تعالى ضد هذه الصفات، ويجوز في حقه تعالى تخصيص الممكنات وإيجادها أو إعدامها، ويجب في حق رسله عليهم السلام إجمالا: كل كمال بشري يليق بهم، ويجب لهم تفصيلا: الصدق، والأمانة والتبليغ، والفطانة، ويستحيل عليهم ضدها، ويجوز في حقهم الأعراض البشرية كالأكل والشرب، مع الإقرار بتطبيق أحكام القرآن الكريم كما طبقها رسول الله تعالى، عليه السلام والسلام.

2. أساليب تدريس القرآن، والحديث، تدرس مادة القرآن والحديث للصف للصف الأول والثاني، بقراءة سورة الفاتحة، قراءة نموذجية أياما كثيرة، ويكرر الأطفال القراءة بعده، عدة مرات، مع التنويع في القراءة الجماعية، إلى أن يتمكنوا من القراءة الفردية، مع التركيز على تصحيح الأخطاء في الحفظ

والكتابة ومن اللكنة والضعف في بداية تعلم النطق، التي اكتسبها الأطفال من المنزل والعائلة،[1] وتدريس مادة القرآن، والحديث للصف الثالث والرابع والخامس والسادس يكون بالتمهيد: حيث يهيئ المعلم التلاميذ للدرس نفسيا وبدنيا، سواء بمراجعة ما سبق، أو بعرض شيء من القصص، أو معاني الكلمات، وذلك بعبارات سهلة وواضحة وبصورة مختصرة، كل ذلك تحفيزا وتنشيطا لقبول الدرس والرغبة فيه، ثم يعرض المعلم النص المقرر، على السبورة، أو بالقراءة السرية في الكتاب، ثم يقرؤه قراءة نموذجية خاشعة متأنية، مع جودة النطق وتمثيل المعنى، ومع اختيار احدى الطريقتين: الكلية أو الجزئية، ويقوم بالربط والشرح والموازنة، ويطلب من التلاميذ استنباط واستنتاج الأسلوب الصحيح لقراءة النصوص الدينية، ثم يتعرفون على معاني الكلمات وبعض الأحكام وتكتب على السبورة، ويستنتج المعلم الفروق الفردية، لمعالجتها، ويلاحظ الأخطاء لتصويبها، ويكون التطبيق: بالقراءة الصحيحة، والتجويد، من حيث الالتزام بقواعد النطق، والوقف، مع الأسئلة والأجوبة، وتقدير الدرجات، وتدريس القرآن والحديث للصف السابع والثامن والتاسع يكون بالخطوات الخمس مثلا، وهي: التمهيد، والعرض، والربط، والاستنباط، والتطبيق، فيهيأ الطلاب للدرس ثم يعرض المقرر بكتابته بخط واضح، ثم يقرؤه قراءة نموذجية خاشعة متأنية، مراعيا أحكام التجويد من حيث الالتزام بضوابط: الإظهار، والإخفاء، والإدغام، والغنة، والمد، والقصر، والابتداء، والوقف، ثم يطلب من الطلاب التلاوة الفردية، واحدا، بعد واحد، ثم يشرح الدرس بالأمثلة والموازنة ويربط الدرس بمكانة وأهمية القرآن الكريم والحديث النبوي، في جميع نواحي الحياة، وأنهما أساس الخير كله وطريق الفوز بسعادة الدارين الدنيا والآخرة، ويكون الاستنباط بكتابة القواعد والنتائج مع الحث على فهمها أو حفظها، ويكون التطبيق بتدريب الطلاب على الكتابة والتجويد، وبالمناقشة والحوار حول القواعد، وضبط مخارج الحروف، ويقوم المعلم بالتقويم الشفوي والتحريري.

3. أساليب تدريس العبادات، تدرس مادة العبادات للصف الأول والثاني بلطف وشفافية، حيث يتعود الأطفال على حب النظافة، والنظام، وحب الصلاة، وفعل الخير، مع تدريبهم على المعاملة برفق، وعلى إفشاء السلام، وعلى استعمال الكلمات الطيبة، والألعاب المفيدة، كما يتعود الأطفال على حب الله تعالى، الذي خلق له أمه التي يحبها وتحبه، وخلق له أبا، وإخوة، وأخوات، وأنزل المطر من السماء فنبت به الزرع، والتفاع والبرتقال، والتمر والمشمش، والموز والعنب، وخلق النعجة التي تحب صغارها، وخلق الدجاجة التي تخاف على فراخها، وخلق القط يطارد الفأر، وخلق السلحفاء صغيرة والزرافة كبيرة، فسبحان الله وتعالى عظيم لا تحيط به الفكرة، الله أكبر كبيرا، فهو رب العالم وهو الذي يستحق الحب والعبادة، وتدرس مادة العبادات للصف **الثالث** والرابع والخامس بتدرب التلاميذ على صلاة ركعتين،

---

[1] **يلاحظ أن اغلب المتعلمين: إذا أحسنـــوا قراءة الفاتحة وقصار السور، فإنهم لا يحسنون كتابتها.**

بصورة صحيحة، مع تصويب الأخطاء إن وجدت من خلال التقليد، أو التدريب المنزلي، كما يتدربون على بقية الصلوات، بيسر وسهولة، مع ضرورة إتقان سورة الفاتحة، وقصار الصور، ثم تشرح أحكام العبادات حسب المقرر، مع مراعاة رغبات التلاميذ وميولهم في التيسير والفهم، ويعرض المعلم النص على السبورة، ويربط الموضوع بأهميته، ويستنبط ما يطلب فهمه أو حفظه، ويتعرف على الفروق الفرديــة لمعالجتها، ثم ينتقل إلى التطبيق والتقويم، وتدرَّس مادة العبادات للصف **السادس** والسابع والثامن والتاسع، بالتمهيد، ثم عرض النص المقرر في الكتاب أو على السبورة، ويقوم المعلم بشرح الموضوع، شرحا مناسبا جميلا وسهلا، مبينا أهميته، ثم يستنبط: التعريفات والأحكام ويكتبها على السبورة، وتقرأ وقد تحفظ، ويكون التطبيق بالمناقشة والأسئلة مع الحوارات الهــادفة الجدية المفيدة، بعيدا على الخلافات والتخويف، مع الالتزام بما عليه علماء المجتمع، وبما تواتر عن المؤمنين من علوم وثقافة دينية، ثم يقوم المعلم بالتقويم الشفوي أو التحريري.

4. أساليب تدريس الســيرة والأخلاق، تدرس مادة الســيرة والتهذيب والأخلاق بالتمهيد وبعرضها من الكتاب والقرآءة السرية ثم بشرحها وبالتدريب على القصص الميسرة التي تروق للأطفال، ويستنبط من الموضوعات المقررة الحكم والعبر والأقوال المأثورة والأمثال، مع معرفة أسماء العظماء والأماكن والتطبيقات بالرحلات والمسرحيات.

5. أساليب تدريس السمعيات، تدرس السمعيات بالخطوات الخمس، بعرض النص المقرر في الكتاب، أو على السبورة، وربطها وشرحها شرحا ميسرا، بدون إغراق في التفاصيل، وتفويض العلم إلى الله تعالى، لأن الإيمان بالسمعيات إيمان تابع، فإذا ثبت صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام في المحسوسات وكل العلوم وكل شئون الحياة، فلا يتصور كذبهم في المغيبات، لأنه لا مصلحة في ذلك، ولاستحالة الكذب على الصادقين، ويستنبط المعلم والطلاب ضرورة الإيمان بالغيب كما ورد من الشارع، بلا تفصيل وبلا تمثيل، فلا يغرق في تفاصيل يوم القيامة، ويغلب ذكر النعيم والرحمة وحسن الثواب على ذكر التخويف، مع تغليب حسن الظن في الطلاب، ثم يعالج المعلم تساؤلات الطلاب بالحكمة والصبر، والتوجيه السليم.

ملخص الغاية والغرض من أساليب تعليم التربية الإسلامية

من فوائد تدريس القرآن والحديث تقويم اللسان وتهذيب الأخلاق ومعرفة التاريخ والعلوم، فالإسلام يدعو إلى العلم النافع والعمل الصالح، والمسلم الحقيقي مهما كان عمله هو الذي يعرف حقيقة دينه، ويفهم الغايات منه، من وجوب الرحمة والتعاون على الخير، حيث يسعد المؤمن بإتقان عمله، لأن ينتظر الثواب من عند الله الكريم، ولا ينتظر من الناس جزاء ولا شكورا، وكلما زادت معرفة المؤمن الدينية زادت قوته الشخصية الإنسانية، فيسلم من الأمراض النفسية الناجمة من التناقضات وتداول الأيام وتقلب الأحوال، ولا تضره المصائب ولا الويلات، ولا عداوة الأصدقاء ولا صداقة الأعداء، والمجتمع الإسلامي الحقيقي متكافل متعاون في كل شيء، لا يحتقر ضعيفا ولا أجنبيا، ويتضامن مع كل مريض ومعاق، لا يغتاب عباد الله تعالى ولا يتجسس عليهم، احتراما لخالقهم وعبادة وتقربا إليه جل جلاله، ربهم الذي أمر بالإحسان إلى عباده، وأمر بغض الطرف وخفض الجناح، فيستفيد التلاميذ من دروس العباداة آداء واجباتهم من طهارة وصلاة وصيام وزكاة وحج، ويستفيدون من دروس السير والأخلاق الحصول على المثل الأعلى، وهم الأنبياء والصالحون والعلماء، فهم المثل الأعلى من خلال صبرهم ومعاملاتهم، ويستفيد التلاميذ أيضا من دروس السمعيات أن الجزاء من جنس العمل، وأن الحياة ليس عبثا، فمن يعمل خيرا يره ومن يعمل شرا يره، وذلك بكيفية عجيبة، أكثر إعجازا من خلق الكون والمخلوقات، وأكثر غرابة من رزق الكائنات وعجائب الحياة.

الخاتمـــة

أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية هي عبارة عن وجهات نظر وتقديرات مستلهمة من الواقع، ومن ملاحظات المعلمين المتعددة، يستفيد منها كل من يهمه أمر تطوير التعليم العربي وازدهاره، ومن يريد خدمة مجتمعه والنهوض به وصولا إلى الرقي والتقدم، وكذلك كل من يريد أداء عمله من المعلمين بالوجه الصحيح، قياما بالواجب وراحة للضمير، فالمعلم الناجح هو الذي يبحث باستمرار عما يزيد في سمو ورفعة رسالته التعليمية والتربية، سواء بالاطلاع والمذاكرة والاستفادة من كل شاردة وواردة، أو بالعمل والتجارب النافعة، لأن رسالة المعلم سامية فهي أساس تطور كل التخصصات الأخرى، وخدمة لجميع المكونات الاجتماعية كالأطباء والقضاة والجيش وغيرهم، ومتى شعر المعلمون بأهمية موقعهم وخطورة مسالك مهنتهم صمموا على البحث والتنقيب عما يصلح أعمالهم، وقد اشتمل هذا البحث الموجز على ما يثير رغبات الباحثين والجادين ويزيد في التطلع إلى الوصول لأفضل النتائج، من حيث شرح الدروس، ونقل العلوم إلى الأجيال الجديدة الطامحة إلى نيل المقامات المرموقة غير المسبوقة، ولا يكون ذلك إلا بالتفكير والعمل المتواصل والتصميم على النجاح، ويمكن القول إن خلاصة أساليب تدريس العربية وغيرها من العلوم هي نظرية الخطوات الخمس: التمهيد والعرض والربط والاستنباط والتطبيق، وأن تحضير الدروس هو أفضل مساعد على أدائها بالوجه الكامل، بالإضافة إلى الاهتمام بالنشاطات وبالوسائل المتصلة بالدروس، ولا يجوز التوقف عند أساليب مدروسة ومحفوظة، فلا بد من الابتكار والتفكير في طرق مناسبة لحالة الدرس، كالحلقات خارج الفصل، أو الرحلات ومشاهدة البر والبحر، ومشاهدة الآثار والمكتبات والمراكز الثقافية، ودور العلم المختلفة.

تدريبات

السؤال الأول 30/د: وضع الكلمة المناسبة مع رقمها، في المكان المناسب فيما يلي: (1)العلوم (2)أكـــثر (3)معلـــم (4)أكمله (5)العلمية (6)إفادته (7)جبرية (8)أدبك (9)بالشفقة (9)بالشفقة (10) معالجة (11)المستجدات (12)علاجهم (13)تنوعت (14)كل العلوم (15)إشراف.

- يقصد بطريقة التدريس الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في( ) ....النشاط التعليمي.
- **شاع عند الناس أن المعلم الجيد هو: الذي لا يتساهل مع الطلاب، وهو الذي لا يشعر ( )......... أثناء العقاب**
- فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح، ثم قال: قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك و( )..............
- إن فيكم النبوة، ثم يكون خلافة على منهاج النبوة، ثم يكون ملكا و( )................
- وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد، الذي أدركنا، يجهلون طرق التعليم و( )...........
- عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ولد بتونس عام 732 هـ، **وعاش بالأندلس وساهم في النهضة (...........**
- يروى أنه أول من وضع علم النحو واصل بن عطاء، و( ).............. الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- أساليب التعليم القديم، عبارة عن مجموعة معلومات، يقدمها( ).............. إلى الطالب.
- الطريقة الإلقائيـة: أقدم الطرق التي بدأ بها التعليم تعتمد على المعلم( ).......من اعتمادها على الطالب.
- ومن مزايا التعليم القديـــم، تخريج عدد قليل من الحفظة البارعين جدا في بعض ( )...................
- أساليب التعليم الحديث، عبارة عن جمـيع **المعلومات، التي يكتسبها المتعلم، تحت( )............ المدرسة.**
- من مزايا التعليم الحديث: تخريج عدد كبير جدا من المتعلمين، **وعدد من البارعين في ( )..............**
- المناقشة وتعدد نظريات التعليم: يفيدان في التعليم مهما ( ).............. الفروق الفردية
- الاهتمام بالفروق الفردية والتقويم: يفيدان في معرفة المتخلفين لغرض ( ).......... بالعناية الخاصة.
- ينبغي أن يسعى المعلم إلى الرفع من مستواه التعليمي **بالمذاكرة والاطلاع ومتابعة ( ).......من العلوم.**
-

السؤال الثاني30/د: وضع الرقم المناسب في مكانه المناسب فيما يلي:ــ

التطبيق: يقوم التلاميذ بالقراءة الصحيحة وفق قواعد( )	**1- بعد قراءتها قراءة جيدة يكتبونها.**
يجوز للمعلم أن يعبر عن مشاعره( )	**2- والسوق والأفراح، والمهرجانات.**
مادة الإنشاء هي القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره،( )	**3- بالإحباط والتردد.**
يكرر الطفل رسم الحروف، مفردة، ثم موصولة، حتى يحفظها،( )	**4- كلمة، كلمة، وجملة جملة.**
الطريقة الهجائية: يلقن الطفل أسماء الحروف الهجائية، ( )	**5- لأن خبرات الأطفال محدودة،**
الطريقة الكلية: يعلم الطفل كلمات مألوفة لديه، مثل: كرسي،( )	**6-التجويد مع الأسئلة والأجوبة والتقويم**
الطريقة الصوتية: يعلم الطفل أصوات الحروف، ضمن كلمات،( )	**7- المعادية، في حدود القانون**
التمهيد، تهيئة الطفل للدرس، نفسيا وبدينا، مع( )	**8- من خلال مشاعره وأحاسيسه**
لا يجوز للمعلم الإسراف في تقليد الآخرين، لأن ذلك يقتل( )	**9- وتتعود يده على رسمها.**
يستغل المعلم إحساسات الطفل البصرية والسمعية،( )	**10- ثم تكرر مع التشكيل،**
ينظر التلاميذ إلى قطعة الإملاء في الكتابة أو غيره و( )	**11- على صورة كرسي.**
تعبيــر الأطفال يكون بذكر ما يشاهدونه في المدرسة،( )	**12- مثل: أَرنبٌ، إبريق، أُذن.**
لا ينبغي التشدد في تصويب التعبير، حتى لا يشعر التلاميذ( )	**13- التشويق.**
تحفيظ التلاميذ يكون عن طريق المحو من على السبورة،( )	**14- فرديته، وتجربته.**
لا يجوز ذكر قواعد النحو والصرف، للصفين الأول والثاني،( )	**15- في تحفيظ ورسم الحروف.**